

بصائر القرآن الكريم (2) X75 مرض الإستكبار - العالمة الدكتورة

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

وبعد سنتكم بحول الله ونستمر مع الآيات البينات من سورة البقرة استبصارا لما بها من بصائر وبعض بالحكم مما افاء الله به علينا بهذا المجلس المبارك متبعدين له سبحانه راغبين فيما - 00:00:01

له من فضل وتسديد وترشيد. والكلام اليوم حول قول الله جل وعلا ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده واتينا عيسى ابن مريم 00:00:21 البيانات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم - 00:00:21

استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم. فقليلا ما يؤمنون الى ما بعد بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. وقد بين الامام الطبرى رحمه الله فيما بينه من بيان - 00:00:41

ان الله جل وعلا امتن على بني اسرائيل وذكرهم والخطاب اليهودي زمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم الى يوم القيمة الله جل وعلا بما انعم عليهم من ارسال الرسل. وكما ذكرت قبل مرارا ان الخطاب في القصص القرآني ليس - 00:01:03 خاصا باقوامهم الذين وقعت فيهم الاحاديث وانما هي عبر متعددة وحكم دائمة خالدة وانما هي صفات وعلل تتحقق اثارها في كل امة تتحقق فيها مقدماتها. دائما النتائج تابعة للمقدمات والمسبيات تابعة للأسباب - 00:01:27

والأحكام تابعة للصفات لي بانت فيه وتحققات فيه صفة ديال الخير راه كتحقق فيه نتائج الخير. ومن تتحقق فيه صفات الشر والعياذ بالله ترتب ذلك طبعا نتائج الشر والعياذ بالله - 00:01:52

ولذلك الإنسان دائما ملي يقرأ القصص القرآني ما يبداش يبقى في الخيال ديالو يقول هادوك كانوا والأمر لا يعنيني اذن القرآن مع من كيتكلم؟ هو لا يحدث ولا يخاطب بني اسرائيل فقط في انفسهم. وانما يخاطبنا نحن المسلمين بما جحد بنو اسرائيل. تنبئها لنا طبعا - 00:02:08

لا يقع لنا مثل ما وقع لهم. وان لا نتصف بمثل ما اتصفوا به. حتى لا تحل علينا اللعنة والعياذ بالله والغضب من الله نعوذ بالله. ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم - 00:02:28

البيانات وايدناه بروح القدس من النعم العظيمة ان الله عز وجل جعل خيط النور واحدا خيط النور ديال الهدایة واحد عبر تاريخ الرسل جميعا وعبر تاريخ الانبياء مما نزل من الآيات من الكتاب. من اول ما نزل على اول رسول الى اخر ما نزل على اخر رسول. كلام واحد - 00:02:48

كتاب واحد نور واحد. لا يجوز لمؤمن بالله واليوم الاخر ان يفرق بينه. لا نفرق بين احد من رسله فسبق الكلام في الحصة السابقة عن نوع اخر من التفريقي افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما - 00:03:14

يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. هداك تفريقي في الكتاب نفسو اللي كيتعلق بالشريعة ديالك اللي جاتك وهذا نوع اخر من التفريقي - 00:03:34

تفريقي بين الانبياء والتفرقي بين الرسل والتفرقي بين نور الله ونور الله وانما هو نور واحد وانما هي وظيفة واحدة وانما هي حقيقة واحدة ولقد اتينا موسى الكتاب الذي سمي في عهد موسى بالتوراة. سمي في عهد عيسى بالانجيل. سمي في عهد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالقرآن. الكل - 00:03:50

الكتاب فانما هو من مشكاة واحدة. كل كلام الله عز وجل جاي من نور واحد هو كلام الله سبحانه وتعالى ولذلك القرآن او قل القرآنين
وما انزل الله من الكتاب عبر التاريخ عندو خصائص وصفات واحدة انه جمع الناس - 00:04:17

على مبدأ واحد شهادة ان لا الله الا الله وان هذا النبي وذاك النبي ومن ارسل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
امة امرت بالايمان برسولها وبمن قبله طبعا ما يمكن لهم يعني يؤمنوا بشيء حاجة مازال ما جاتش - 00:04:37

بعد مما لم يؤمروا به وانما هيئوا لئن بعث النبي بمثل ما بعثت به رسالهم وجب عليهم التصديق. فيما كان الميثاق دياال بنى اسرائيل من
اليهود والنصارى التعبير القرانى وقفينا من بعده بالرسل. قفينا يعني اتبعنا كما قال الطبرى رحمه الله. وهذا يفيد شيء عجيب - 00:04:57

ان نور الله تعالى لا ينقطع. نور الله لا ينقطع. لا توجد امة الا وخل فيها نذير. كل امة من الامم مرحلة تاريخية من مراحل التاريخ. الا
وهي محاسبة بما قبلها من انباء ورسل. فنور الله سبحانه وتعالى ممتد من السماء الى الارض لا - 00:05:20
ولا يفوتو وانما الذي يخبو ويختفت ما بقلوب الناس من الايمان هداك لي كيضيع ويدخل في ذلك اهل الفترات على غير ما هو مشاع
بين كثير من الناس خطأ كيتصوروا الناس بأنه يعني مرحلة دياال الجاهلية قبل الإسلام يعني الحق مكانش كاع فخطرة - 00:05:40
ابدا نور الله لم يكن ابدا بل كان وانما الظلم كان اعم واتم لان الايمان انقرض والا فبعض القصص الطريفة تشير الى ان خيطا من النور
لم ينزل مستمرا الى اللحظات بل السويعات - 00:06:00

التي كانت قبيل بعثة محمد عليه الصلاة والسلام وما قصة اسلام سلمان الفارسي عنا بيعيد؟ سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه
وارضاه كان ايراني فارسي من عباد النار. وهاجر من بلاده ببحث عن الحق. من بعد ما وجد ان عبادة - 00:06:20

امرون لا يقبله العقل ورأى من بين ما رأى قافلة من الرهبان واحد الرهبان داوز على البلاد دياالو فرأهم كيف يتبعدون
بليل وكيف يذكرون الله وكيف يصلون فأعجبهما عندهم من الحق ولا زمن اتبعهم هادوك النصارى بدار الخصوص - 00:06:40
اللي شاف سلمان الفارسي ما كانواش بحال النصارى دياال اليوم ولا حتى بحال النصارى اللي كانوا فداك الزمان بل كانوا من النصارى
الذين بقوا على بقية ما بقي من صحيح دين المسيح عليه السلام لان الكنيسة فداك الزمن - 00:07:00

تفرقت و قالوا بالتلثيل وضاعت العقيدة دياال الدين. قبل تلك المرحلة بزمان والناس من النصارى لي بقوا على الحق وما كيقولوش
المسيح ابن الله كيقولو عبد الله اضطهدتهم الكنيسة اضطهدتهم وحاربتهم - 00:07:17
وهربوا وبنوا الأديرة. هربوا من الكنائس الى الأديرة. يعني باللغة دياالنا هنا خرجنوا من الجوابع للزاوية. لانه ما ديرش القياس في
عقلك يعني لانه طبعا الجامع خير من الزاوية هنا عندنا لا شك في ذلك ولكن هوما بالنسبة ليهم الجوابع دياالهم اللي هوما الكنائس
احتلوها النصارى المعوجين - 00:07:34

مباقاش فيها الدين بقات فيها الوثنية من بعدها دخل احد امبراطور الروم قسطنطين حوالى القرن الرابع تقريبا بعد الميلاد دخل في
المسيحية عوجوه المسيحية وقضى بصفة نهائية على الدين المسيحي السليم - 00:07:54

وتبعوه الأغلبية الساحقة دياال النصارى تبعوهولي مبغاوش يتبعوه بقاو على الحق دياال الدين دياال المسيح الحقيقي هربوا ومشاؤ^{ون}
بناو الأديرة في الصحراء مشاؤ للخلوات وسط الصحراء كل واحد كيبني واحد البيت واحد - 00:08:08

السمعة وجلس عبد الله هو وصاحب جوج ثلاثة ما كيتعداوهاش لأنه الى ساقوا لهم الخبر للنصارى لخرين كيدبحوهم هؤلاء هم الذين
مروا على سلمان في بلاد فارس وشافهم وعجبو هداك الإيمان لي عندهم وداك الدين لأن عندهم الدين الحق - 00:08:22

فصار معهم يعبد الله على نهجهم وكانوا عارفين من من الإنجيل الحقيقي اللي كان عندهم هوما وما كانش عند غيرهم لأن غيرهم
حرفوا وبدلوا وغيروا كانوا عارفين بأن قريبة الوقت دياال بعثة النبي اسمه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:39

وعاش مع اللول والثاني والثالث القصة فيها تفاصيل وانما كتھمني العبرة كل ما مات واحد منهم كيصيفطو الآخر كيقولو سير للدير
الآخر تلقى واحد باقى على هاد الدين دياالنا. واحد يعني الأرض كلها فيها واحد اثنين ثلاثة. حتى بقى مع الآخر منهم الأخير فلما
حضرته - 00:08:55

او الوفاة قال له يا فلان لقد حضرك ما ترى فالى من توصي بي راك كتشوف راك يعني جاك الوقت الوقت ديال الموت ديالك لمن توصي بيا لمن نمشي شكون لي لقا عنده الدين الحقيقي؟ قالو ما بقى على وجه الأرض من هو على ما نحن فيه من الحق -

00:09:15

احد انتهى ولكن قد اظلنا زمان بعثة نبي يكون بارض ذات نخلات ووصف لو الاوصاف بالضبط ديال المدينة ففهاديك الوقت بالضبط لي كان كيتكلم هداك الراهب مع سيدنا سلمان سيدنا محمد راه بدها كينزل عليه القرآن ولكن راه باقي في مكة مزال مهاجر للمدينة -

00:09:35

فقدر الله عز وجل ان القدر ساقت سيدنا سلمان الى المدينة من بعدها تمحن ومشي فالطريق وقطوه بعض العرب وردوه عبد وباعوه فإذا به من قدر الله عز وجل ان كبييده لواحد اليهودي ساكن في المدينة المنورة باش يكتب له الله تعالى يشوف سيدنا محمد ويؤمن به عليه الصلاة والسلام هاد الأمر هذا -

00:09:58

انما سقته لبيان ان النور لا ينقطع الله تعالى ضمن النور ديالو يبقى في الأرض الى يوم القيمة والآن وبعد الآن لا تزال طائفة من امتي قائمين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يلقوني او كما -

00:10:18

قال عليه الصلاة والسلام الحق يبقى ما ينقطع نهائياً ولهذا اذا نور الله واحد وانما تجلياته هي التي تختلف مرة كيجي صورة ديال التوراة مرة يجي صورة ديال الانجيل مرة يجي صورة ديال الزيور وقبل ذلك السورة ديال صحف ابراهيم وما ارسل الله قبلهم جمیعاً الى نوح هكذا نور الله -

00:10:38

باقي ثم ما ارسله الله وما انزله بعد ذلك جامعاً مانعاً لكل النور الذي انزل الله جل وعلا وهو القرآن العظيم. يعني هاد الحقيقة تلابعوا بها اليهود وتلابعوا بها النصارى -

00:11:03

وكل امة من بني اسرائيل تؤمن بعد برسولها يعني من بعد المحن وتمارة كتأمن طائفة منهم بالرسول دياالها ولكن كيديرو على اي رسول يجي من بعد. فاليهود كما تعلمون امنوا بموسى من بعد ما امنوا ورفضوا يامنوا بسيدنا عيسى -

00:11:18

لكن طائفة من بني اسرائيل طائفة لي تسموا من بعد بالنصارى امنوا بسيدنا عيسى ولكن رفضوا يامنوا بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حتى واحد ما كيكمي الخير. والله جل وعلا لا يقبل الحق الا كاملا. لا يقبل الحق الا كاملا. فلا يجوز التفرقة -

00:11:37

فين ايمان بين احد من الرسل؟ الرسل كلهم جمیعاً على منهاج واحد كلهم جمیعاً على منهاج واحد يبلغون عن الله ويدعون الى الله جل وعلا. ومن الخصائص التي تمیز بهذه الامة انها تؤمن بجميع الرسل. مما سبق ولحق وختم -

00:11:57

بدعا بآدم عليه السلام الى محمد عليه الصلاة والسلام فإذا هاد السلسلة ديال النور رب العالمين يغضب من كل من يقطع اتصالها ويغضب من كل من واحد الريف ويبدل ويغير لأن الدين واحد مستمر ولانه سيبقى كذلك الى يوم القيمة اذا العبرة لي عندنا من هاد -

00:12:17

نحن المسلمين هادوك بنو اسرائيل انه لا يجوز لنا نحن ايضاً ان نفرق وان نقطع سلسلة النور خالد يعني مخصوص يجي ابليس ويوسوسلينا ويقولنا اودي بعض الآيات راه كانت كتتعلق بذاك الزمن ولا تتعلق بهذا الزمن -

00:12:42

او بعض اصول الدين او بعض حقائق الایمان النور نور واحد متصل مسترسل الى يوم القيمة افلا ما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ها العلة علة اليهود الاستكبار وعلة النصارى الاستكبار -

00:13:02

ويخشى على هذه الامة من الاستكبار علاش اليهود ما امنوش بسيدنا عيسى؟ لأنهم تکبروا وكذلك النصارى ما امنوش بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لأنهم تکبروا علاش تکبروا لأن الإيمان الذي يأتيه لتجديده حقيقته البالية في قلوبهم يلزهم بما لا تهوى انفسهم -

00:13:22

افکلاماً جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم غي استكبرتو بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم النفس حينما تغير او تبدل تغير الحروف او الكلمات او تغير المعاني ماشي بالضرورة اودي يوقع التحرير للعبارات -

00:13:45

كیما وقع للتوراة والإنجيل ممکن يوقع التحرير للمعنى تبقى العبارة هي العبارة ولكن يلعبوا بالمعنى كما يقع في هذا الزمان لكتاب

الله يحاول لكن طبعا لن ينجحوا باذن الله عز وجل. لأن الله ضامن توثيق القرآن نصاً ومعنى حتى المعنى ديالو موسق ولا يستطيع

00:14:05

احد ابدا ان يغير من مضمون الدين الا ما يقبل الاجتهاد الشرعي الحق ولو دون في ذلك ما دونوا من المواسيق ومن الوثائق وكل ما يصنعون. لأن الامر هذا بيد الله. ماشي بيد حتى المسلمين - 00:14:25

لكن يحاسب المؤمنون على تخليهم وعلى انهزامهم عن القرآن الكريم لأن عاود ما اميط بالمؤمنين ان يعبد الله بالحق على الحق ولا يجوز له ان يقبل التحريف في دينه ولا التغيير في معاني كتاب ربه. فالأنفس اذا ينبعي - 00:14:43

ان ارادت ان تنجو من الإستكبار على الله جل وعلا ينبعي ان توطينا هواها لما جاء الله به ورسوله. انسان بعض الاحيان يقرأ القرآن 00:15:03

ويشوفو فشي حاجة نفسو مكترضاش عليها ومتعجبوش. سبحان الله. اوليس هذا الكلام كلام الله جل وعلا - 00:15:23

اوليس الله جل وعلا هو رب كل شيء ومليكه خالق الخلق كله يعلم خانة العيون وما تخفي الصدور فإذاً باقي عندك شك فالله عز 00:15:43

وجل فهادي مشكلة خصك تصحح اولا عقیدتك فالله سبحانه وتعالى والإيمان ديالك بالله سبحانه وتعالى كيف هو - 00:16:03

كيف ايمانك؟ كيف يقينك؟ فإذاً كان اليقين على ان الله الاصدف الصمد جل وعلا قد انزل هذا الكتاب وان ما بهذا الكتاب من كل الحقائق الایمانية حق وحق دائم خالد لا يتغير بالزمان ولا بالمكان - 00:16:28

فيجب ان تخضع نفسك لله. وان تذل اهوائك لله هاديك العبودية وهذاك الإيمان فالعبد اذن فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا. مما قضيت ويسلموا تسلیما. التسلیم لكتاب الله - 00:16:03

لأحكام الله التسلیم لحقائق الإيمان ما معنى التسلیم؟ يعني يكون عندك رضي داخلي واحا هداكشي يعني جاك على غير ما وعلى غير ما تريده تقول سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليک المصیر - 00:16:45

هذا الإيمان والا فلا وهذه هي العلة التي حينما خالفتها بنو اسرائیل وقعت فيما وقعت فيه من تمزيق لحبل الله والتقطيع لنوره والكفر 00:17:08

بعض والایمان بعض. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون - 00:17:08

يعني اليهود كانوا يتصرفوا ومازالين يتصرفوا بواحشية. يعني لما يجيئ النبي جديده يجدد لو التوراة ولا كيجدد لو الإنجيل والقرآن 00:17:24

يجددهما معا مكيعجبهمش الحال كيقلبو كيديرو يحلو المشكل كيفاش يحلو المشكل - 00:17:24

يفعل ما يشاء ويختار. فالنبي عليه الصلاة والسلام اي النبي انما هو مرسل من الله وانما هو مستجيب لله. اذا الحل عندهم خصمهم 00:17:44

يحيدهم من الأرض يحيدهم من الارض بأحد امررين اما بالقتل وقد صنعواها مع كثير من انبائهم وحاولوا ذلك مع رسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:18:07

حاولوا ان يقتلوه بإلقاء حجر على رأسه من على بعض حصونهم حاولوا ان يقتلوه بتسميمه وقد سم عليه الصلاة والسلام حتى ان السيارة انه مات من ذلك بل بعض الاحاديث الصحيحة تقول ان سب بن النضر كان يعاوده من حين لآخر كل سنة كان كيعاودو المرض - 00:18:07

كيجيئه المرض كتجيئه حمى ديال هداك المرض. كان يعاوده مرض سمي ببني اسرائیل على رأس كل سنة. على رأس كل سنة حتى كانت سنة عليه الصلاة والسلام فقال ما اراه الا سقط وتنيني. الوتين هو حبل الوريد وكذلك كان. فمات عليه الصلاة والسلام شهيدا - 00:18:27

من سب المرأة اليهودية التي سمت الكتف عطاتو واحد الكتف مشوية مسمومة فإذا هذا المعنى الذي كانت تمارسه يهود وهو القضاء

الحق ولو بالإبادة. مازال عندهم في العقيدة ديا لهم في المناهج ديا لهم. الفكر فعلاً الصهيوني فكر دياالإبادة - 00:18:47

وفكل ما يتعلق بالحق اذا كان حق كيتعلق بتراب وطني ولا زال جيل يشهد بتراثه على ابائه بانهم كانوا هنا منذ الاف السنين الحل

الوحيد ديارهم هو ابادة ذلك الجيل - 00:19:06

ما وقع ويقع في فلسطين عقلية الابادة عقلية متजذرة في الفكر اليهودي وكما صنعوا في امريكا من قبل راهم الفكر الصهيوني اليهودي هو الذي اباد السكان الاصليين الامريكيين. صيغة اوروبيين يعني بصيغة اوروبيين لكن المخ مخ يهودي - 00:19:20
لأنه كيحاولو من يشهد بالحق يحيدوه من الأرض. ولا يزال ذلك الى الآن في كل مكان. او انه يقلبو الحقائق وهذا اضعف ما يفعلني قلب الحقائق. يعني الحق يسميه باطل والباطل يسميه حق. والصدق يسموه كذب. والكذب يسموه - 00:19:40

ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. فعلاقتهم بالنبوة والانبياء بين احد شقين لا تزال سالاهما التكذيب او التقتيل والإبادة والسبب في ذلك الاستكبار على الله. ما راضييتش بحكم الله. مارضاوش به. خصهم هما يتشرطوا على رب العالمين. الرسول الموصفات - 00:20:00
ديالو هوما يمليوها ان يكون منهم وان لا يكون من غيرهم وان يأتي فقط بالاحكام التي ترضيهم لا بالاحكام التي لا ترضيهم هلم ما جرى من السفاه الذي لا يرضاه الله جل وعلا والذي ينقض حكمة خلق الكون هداك السفاه ديار اليهود ينقض - 00:20:26
حكمة خلق الكون وما حكمة خلق الكون؟ الخضوع لأن يبداؤ هما يمليو على الله هذا ماشي خضوع هذا وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون العبادة الخضوع والذلة والتسليم لله الواحد القهار ما من الله الا الله وحده - 00:20:46

جل وعلا اخطر شيء يمكن يتصاب به الانسان الاستكبار. وحذاري حذاري فعلا ان الانسان يتلى عليه كلام الله. او حكم الله جل وعلا في نازلة من نوازل فيرفض ذلك استكبارا اذا كان الهوى ديالك ما عاجبوش هداكشي راه الامر خطير جدا من الناحية العقدية - 00:21:06

عقيدة افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبارتم النتيجة ففريقا كذبتم تقتلون الكبير خطير جدا ولهذا ذم الله الكبر بل الذرة من الكبر. لا يدخل الجنة من كان في قلبه - 00:21:27

مثقال ذرة من كبير. كما في الصحيح من السنة النبوية. اسوأ مرض يمكن يتصاب به الانسان. المسلم وغير المسلم. فالسنت القرآنية عامة ماشي الكلام على اليهود بوحدهم راه الكلام على اليهود باعتبار انهم متلو هاد الحقيقة ديار الكبراء في ابشع صورها في التاريخ ولكن ممكن توجدها في - 00:21:49

ممكن توجدها في المسلمين مع الأسف بمثل ما كانت عند اليهود بالذات. لكن اشنو هو الفرق؟ ان اليهود النسبة الغالبة ديارهم تسعن فالمية وكتراهاكا دايرين والمسلمين احد والله الحمد يعني هاد الصفات اليهودية الصهيونية فالمسلمين يعني قليلة لكن - 00:22:09
كابينة قد تجد من المسلمين من يضارع اليهود في اسوء صفاتهم لكن ماشي كثير ليس بغالب على امة الاسلام لكن موجود فيها اسوأ ما كان في اليهود واسوأ ما كان في النصارى موجود عند المسلمين - 00:22:29

وقد انذر رسول الله بذلك لتتبين سنن من قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم كما قال عليه الصلاة والسلام لكن ما كيكونش يعني هو الطابع الغالب على المسلمين الا في بعض التوابع لكن جوهر الامة الاسلامية - 00:22:45
جوهر طيب والله الحمد كنتم خير امة اخرجت للناس. نعم رغم ما اصابنا من افلاس. باقيين احسن امة بإذن الله. لأنه لما تقارن المسلمين مع الكفار في الأرض هم خير من في الأرض - 00:23:07

لا شك في ذلك في علاقتهم بالله جل وعلا وفي علاقتهم بالحق حقيقة لا يغرينكم ما عند راه عندهم واحد الكبراء خطير جدا لا يعلمه اولا الا من عاشرهم هذا من ناحية وثانيا حينما يتعلق الامر بعلاقتهم بالآخرين - 00:23:22

النصارى كيقولك الاخر هو الجحيم معروفة يعني حكمة عندهم الوجودية الفرنسية وهاد الفكرة هادي متजذرة في الفكر اوروبي اما اليهود خلاص هم المعلم ديار هاد الفكر العنصري لأنهم يقولوا هم شعب الله المختار هم يقولوا ابناء الله واحباؤه - 00:23:43
سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. هاد الكبراء العنصري الآن مكيمشي عند المسلمين. هانتا سير لأوروبا وسير فين عجبك. تبقى من الغربة خايف ما حاسش بأنك بين ماليك وولادك وهاد الحقيقة متواترة عند العمال وعند غيرهم لكن ملي كيجي النصارى هنا نفرحو بيه - 00:24:03

نكرموه ونطيبو ليه الشهيات اللي عندنا حتى يكون ناشط مع راساتو اخلاقنا والله خير من اخلاقه بسبب ديك البركة ربعة ديار

الدين لي عندنا لأنه ولو شعاع صغير من نور القرآن يضوي الكرة الأرضية. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر - 00:24:23
وما عندنا من اخطاء وانحرافات ابدا لا توازي ما عندهم من مصائب وكوارث في اخلاقهم في بيئتهم في قيمهم باش ينظروا للحياة
ولذلك رغم ان هذه الامة تبتلي ببعض ما عند الاخرين فهي بخير ان شاء الله. ما دام هذا القرآن موجودا بين ايديها - 00:24:45
وكلما تمسكت به اكثر واكثر كلما ازدادت نصاعة ايمانها وارتقت مقاييس واخلاقها الى اعلى الى اعلى حتى يكون المسلمين
اليق بشهادة الله لهم كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:25:07

من نعم الله عز وجل انه ذكر لينا المسالب النقائص المصائب ديال اليهود والنصارى حتى لا تقع فيها وان وقعت ما تكونش هي الطابع
العام وان وقعت ما تكونش هي الطابع العام. وانما نقرأ هذا اليوم حتى لا اقع انا ولا انت. كل واحد يحمي نفسه من سوء ما
00:25:25

وقع لليهود من كبراء واستكبار على الله جل وعلا. واللي يتكبر رب العالمين كيفاش بغيتو يدير مع بنادم؟ من باب اول واحرى ان
بنادم لآخر يعتبر غير حشرات. حشرات وهذا نراه - 00:25:45

نراه الآن في التاريخ المعاصر الحي الذي نعيش ان الآخرون يعتبرون المسلمين حشرات بينما المسلم والحمد لله لا يلجم الى القتل الا
تحت الاضطرار هذا المسلم الحق الا تحت الاضطرار بل حتى في جهاد الطلب الغزو لي كان عند المسلمين من قبل - 00:26:00
النبي صلى الله عليه وسلم جعل خيارات مبدئية قدام الصحابة عطاها لهم هي الأولوية اذا كانت فلا يجوز لك ان تقتل الآخر هادشي
غريب في الحرب ديال المسلمين شي غريب - 00:26:20

ديك المثالية اللي فيها ما كاينة عند حد فإذا قبل الإسلام فلا يجوز لك ان تقاتله لأنه انت جاي جايب مبدأ ما جايش تسفك الدماء وما
جايش تديلو رزقو جايب مبدأ جايب عبادة الله تنشروها في الأرض - 00:26:30

ولا يجوز للمسلم ان يقتل التارك لسلاحه الفار من المعركة. كيقاتلوك وشاف راسو تغلبو رما السلاح وجارب معندكش الحق تقتلوا هوما
يقتلوا الجريح طايج لرض ويقتلوا يكملو عليه. وحش بعض الأحيان كتسمع شي افكار كيقولك اليهود خير من المسلمين. هذا وسوس
شيطاني هذا - 00:26:44

صافي بنادم بحال هادا تخلط لو مخو مابقاش مقاد عينيه عاميين مابقاش يشوف بل نهى النبي عليه الصلاة والسلام. نهى في قتال
الكافر عن ضرب الوجه. شوف هاد الصفة العجيبة. يعني اذا قدرت في الجهاد - 00:27:04

الذى سنه الله جل وعلا انك ما ضربوش لوجهه باقي هاد الأخلاق كاينة فشي حرب دابا؟ هوما يشتتو بنادم حتى لا
تجد له اثارا الفكر الإسلامي الحقيقي والبيئة الإسلامية الحقيقة متنتجشاي السلاح المدمر هاديك لي كيسميوها يعني السلاح لدمار
الشامل - 00:27:19

ميتتجوهش المسلمين لأن المسلمين الخدمة ديالهم نقية لا يقتلون الراهن لا يقتلون المعتزل للقتال اللي بعد عليك بعد عليه لا
يقتلون الأطفال لا يقتلون النساء اشياء عجيبة جدا عند المسلمين - 00:27:40

حقيقة يا حسرة على العباد لي ضيعوا حقائق الدين وحقائق القرآن ولو كان النصارى فعلوا لهم من الزكاء في في علاقتهم بالكون
وعلاقتهم بالحياة نختار الإسلام دينا لأنه الأليق بداكري اللي يقولوه بفامهم وما كيطبقوهش بأعمالهم اليق - 00:27:56
الحضارة المعاصرة هذه الشريعة. اليق بما يسمونه بحقوق الانسان هذه الشريعة. اليق بالانسان المدني المتحضر هذه الشريعة لكن لو
انهم لا يستكرون العلة في الإستكبار فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا قتلون وقالوا قلوبنا
غلف - 00:28:16

من لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون غلف جمعوا اغلف بحال حمر جمعوا احمر صفة مغلفين وقالوا قلوبنا غلف يعني القلوب ديالهم
انهم هم يشهدون على انفسهم بأنهم ما كيتأترووش بهاد القرآن وبهاد الدين - 00:28:40
يقرؤون بذلك واقرت به بنو اسرائيل وتقر به النصارى في كثير من الاحوال الله جل وعلا يصف هذا التغليف الذي هو واقع بقلوبهم
اشنو هو السبب ديالو؟ غرقهم في الشهوات - 00:28:59

ما تسبب عن الكفر بالله والكفر بابناء الله النصارى اليوم لا يؤمنون بال المسيح كذبوا ما كيامنون بال المسيح غير اليهود اليوم لا يؤمنون بموسى عليه السلام. لأن وصايا المسيح واحكام موسى عليه السلام ينقضونها رأسا على عقب كل شيء عندهم مقلوب -

00:29:16

على عقيد مقلوب عنده. أما توقير الله جل وعلا وتوحيده فذلك أبعد ما يكونون عنه ينسبون إليه جل وعلا ما لا يرضونه لأنفسهم شيء عجيب ولهذا الله جل وعلا ارجع سبب تغليف قلوب - 00:29:41

ذلك الران الذي ران على قلوبهم إلى ما وقعوا فيه من حب الشهوات فاما اليهود فقد عبدوا المال. المال يعني اليهودي مستعد يبيع باه بدهم اليهود عبدوه. واما النصارى فقد عبدوا الشهوات جميعا - 00:29:59

من الأكل والشرب والزنا والخمر كل الشهوات يعني حياة بهمية عند الإنسان النصراني حتى فقد كامل غيره مباقاش عنده الستنتيم ديال الغيرة لأن الترامي والإغراق في حب الشهوات يفقد الإنسان فطرته الفترة ديال بنادم اللي هي الإنسانية ديال الإنسان كيفقدها ويكون أقرب ما - 00:30:19

نكون الى البهيمة بل كثير من البهائم افضل لهذا اذا الله عز وجل حينما قالوا ما قالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بکفرهم اللعنة كما قال الامام الطبرى رحمه الله طرد من الرحمة كيفضي معاهم رب العالمين ويطردهم من رحمته ويخرجهم من الشقاء شقاء الدنيا - 00:30:41

باش ما يتهموا الكش بأنه الإنسان الكافر حينما يزبغ عن صراط الله يعني يعيش حياة مطمئنة ابدا بل يعيش معيشة تنظر وهذا الأمر كما هو متحقق في الكفار بيهود ونصارى يتحقق في المسلمين ايضا ان خرجو عن صراط الله. افرادا كانوا او جماعات - 00:31:05 الواقع ديالنا يشهد بهذا من لعنهم الله بکفرهم هاد الكفر اللي هو هنا جا صفة صفة اي بما هم عليه من كفر كفر انهم غطاو كفر الشيء يکفره كيفطيه فکفروا حقيقة النبوة. النبوة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وکفروا حقيقة الشريعة التي امروا بأن يتبعوها وهي ما جاء به عيسى عليه - 00:31:25

السلام وقبله موسى عليه السلام كفروا ذلك علاش؟ لأن الشهوات استحكمت بهم لأنه بغا يلبي الشهوة ديالو ماشي بغا يلبي حكم الله تعالى ويستاجب لما امر الله لا باجي يلبي - 00:31:49

ويشبع غريزته الحيوانية الباهمية هذا الغرض ديالو يريد ان يشبع شهوته وليكن بعد ذلك ما يكون فلما اغرق فيها هذا طرده الله من رحمته والمطرود من رحمة الله يفقد الاحساس بالذنب كما وقع لابليس حينما طرده الله جل وعلا من رحمته ورجمه بالشعب السوادي - 00:32:01

فكان رجيمما ما بقاش ابدا عنده الاحساس بالذنب لانه سبحانه الله العظيم يعني بعض الانسان يبدا يقول مع راسو هاد ابليس يعني كاع ما عندوش غرام ديال العقل من زمان سيدنا ادم. وهو عايش في المعاصي بل محاربة الله سبحانه وتعالى. رب العالمين ينادي بالهدية وهو - 00:32:24

ابليس الملعون ينادي بالتضليل. ما عمرو ما قال فشي جلسة ويفكر باللي راه غادي للعذاب الجحيم. ويرجع يتوب لله سبحانه وتعالى. لا يستطيع. السبب في ذلك انه ملعون لعنه الله اللعنة طرد من الرحمة ومن طرد والعياذ بالله من - 00:32:44

الرحمة فقد الإحساس بالرحمة ما كيبيقاش يحس بالحق تاهى لا يتذوق الا الباطل الا الظلم والظلمات فكذلك شأن كثير من الناس الملعونين المطرودين من رحمة الله فقدوا الإحساس بالحق حتى وان اعطيتهم الحق اشتهزون منه. صافي تعطيه الحق يجيه تخيل وبغيض ما يقبلش الحق. ما عندوش استعداد ابدا يعيش في الحق - 00:33:04

او بالحق هادي النفسيه الشيطانية تمتلت فالجن او تمتلت فالانسان بحال بحال من الجنة والناس هادي الأزمة ديال الكفر والكافار. ولذلك تجد الكافر الذي مسخت فطرته مطرودا من رحمة الله - 00:33:34

جل وعلا ولما كيسلم شي نصارى او يودي عنده واحد المعنى وهو ان علة النصارى واليهود مدخلاتلوش القلب او متمكناش من القلب ديالو على فطرته وانما في ضلال الحيرة. كيكون باقي على الفترة ديالو ما خسرش. اما الى تضيغ بالكافر - 00:33:52

يهودي او نصراني فانه انئذ يكون مطرودا من رحمة الله. هنا يعني المسلمين الدعاة الى الخير ما يمكن لکش تمييز بين هذا وهذا ما تعرفش. مطلوب اذا تؤدي الدعوة للجميع ولی ربی تعالى باقی مخسروش الفترة دیالو را غادي یجي. ان شاء الله له ذلك. اما لي الفترة دیالو - 00:34:13

تمسخت فخطرة انتهی. بحال سيدنا نوح حينما كان يدعو امته الف سنة الا خمسين. واسلم من اسلم فأخبره الله جل وعلا بأنه لن یؤمن من قومه الا من قضى من. فإذا انتهی خبره بحقيقة غبية ما يمكن یعرفها الا رسول عن - 00:34:33

اما غی الرسول لا یعني ان هؤلاء الذين بقوا الان لن يلدوا الا فاجرا کفرا هوما کفار وغادي يولدو الكفار لان الكفر تحكم بالطبيعة دیال هاد البيئة. فالحل دیالها الوحید ان الله عز وجل بطردها من رحمته. ويعاقبها في الدنيا او في الآخرة - 00:34:53
او هما معا ولهذا سبحان الله العظيم النصارى ليس دائمًا بالمشاهدة وبالتجربة مكتلماش فيهم الكبر سبحان الله العظيم هاد النقطة مكتلماش فيهم مفيهومش الكبر يعني كل النصارى لي شفناهم او كانت عندنا علاقة بهم او سلموا سبحان الله تلقى عندو واحد التواضع غريب جدا - 00:35:13

بحيث انه الى حکيتو خراقة خراقة کيامن بها ولذلك فعلا کتلقى واحد العدد منهم مخلط لو الإيمان دیال الدين مع الخريف کيفسل تنقیلو مخو من الخريف بسبب قابلية عندو الإيمان بالغيب - 00:35:32

بما جعل الله في قلبه من ذلة وتواضع وقد يكون من اليهود مثل ذلك قد لكن البيئة دیال اليهود مغلقة بحال مسدود فاش کيفلت شي یهودي من البيئة داليهود ويفلت من التأثير اليهودي بسبب طبيعة التربية اليهودية انها تربية مغلقة حتى السكنى دیالهم - 00:35:45
يتخلطوا مع الناس كانوا يسكنوا في الملاج وهاد الشيء العجيب هو الذي وصفه الله جل وعلا بقوله وقالوا قلوبنا غلف مسدودين بل لعنهم الله بکفره فقليلًا فقليلًا ما یمیل - 00:36:06

هذا الأمر او هذا المرض مرض الإستکبار مرض الران وقالوا قلوبنا غلف مرض الران الذي یغنى القلب و يجعله اعمى عن رؤية الحق وابصار نور الایمان فسره الله جل وعلا تفصيلا في القرآن الكريم - 00:36:23

كلما تحدث عن بنی اسرائیل لأنه كان تجلی في اليهود بوحد الشکل کبیر جدا حتى لا یصیب هذا الداء امة المسلمين یغلو ويتلفو ويضلوا کیبیقی الحق حق. کیبیقی الحق حق. وما اجمل ان یقر المذنب بالذنب شيء - 00:36:43

جمیل جدا وعظیم ان المذنب حينما یذنب یقر بالذنب اما الله یستر یوصل الإنسان لمرحلة دیال انه یتنکر اذا اصابه التغليف وووقع عليه الران واعتل قلبه بالاستکبار. واذا قیل له اتق الله - 00:37:03

اخذته العزة الكبر بالائم فحسبه جهنم ونبیس المھاد والعياذ بالله هذا المشکل راك بخیر ایها العاق ما دمت تجد الما في قلبك وحسرة في ضمیرک ان لست من الصالحين. راه نهار کیولی الفساد والفحور - 00:37:23

کیما نعبر باللغة المعاصرة ایدیولوجیة یعني شهامة یزني وعندو الفهامة دیالو ان هادشي مزيان فذلك اذن فساد کبیر واي فساد فھینما یعتقد الانسان في الذنب انه ذنب وانه نقص فهو بخیر ماشي معانتو انه راه هکاک یعني خصو یکون - 00:37:43
لا شک في ذلك ولكن راه بخیر ولذلك سید الاستغفار كما سبق بیانه فيه واحد الحقيقة عجیبة اللهم انت ربی لا الله الا انت انت خلقتني وانا عبدک وانا على عهدهک ووعدک ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت - 00:38:03

ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي. البوء بالذنب الاعتراف به وبثقله. انا يا ربی کتحمل وحدی المسؤولية الكاملة دیال هاد الخطأ. البوء بالذنب اعتراف فلذلك یعني هاد الحالة النفسية قبل التلفظ بالتوبه واخا مازال الانسان الحالة النفسية دیال السکران او الزانی او - 00:38:21

او السارق او الغاز حينما یقوم بالعمل وهو نفسیا ما مرتاحش فهذا لا یزال في قلبه خیر عسی ان به يوما ما الى حظیرة الایمان والتوبه. اما الخطر الكبير هو الانسان الذي یدافع عن الشر. یزني ویعتبر ذلك تقدما - 00:38:45

کیسمیه معقد. هذا ابليس حقيقي. شت هاد بنادم هذا؟ هذا راه ما بقاش عاصي. فاتتها له. هذا شیطان. اصدق تعبیر وحقيقة هذا شیطان هذا هو الشیطان شیطان دیال بنادم فاللي یعبر على المعصية ویوصفها بعكس ما وصفها به القرآن هو شیطان - 00:39:05

وهذا هو الداء ديال اليهود والنصارى الاستكبار ولا يزال الانسان بخير ما دام يجد في نفسه رغبة في التوبة وان لم يتتب بعد عنده الرغبة باش يتوب ونقصا عند ممارسة المعصية وشعورا بالذنب وبتأنيب الضمير. لا يزال مثل هذا بخير. والحمد لله عصاة الأمة -

00:39:25

المسلمة الان اغلبهم هكذا. وان كان من حين لآخر كتسمع واحد كيدافع على الباطل بجراءة تدل على شيطانيته وابليسيته. اللهم

عافنا ولا تبتلينا واجعلنا لك من التوابين واجعلنا من المتطهرين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيد الولين - 00:39:50

والآخرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:40:10